

Functionality of the Elderly Home in the Governorates of Al Gharbia and Menoufia and its Relation to the Psychological and Social Adjustment of the Elderly Resident

Abdul Latif, A. O.

Faculty of Specific Education, Bashmoun University, Menoufia University



الملائمة الوظيفية لدار المسنين بمحافظة الغربية والمنوفية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي للمسن المقيم بها على عثمان عبداللطيف كلية التربية النوعية بشامون - جامعة المنوفية

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الملائمة الوظيفية لدار المسنين بمحافظة الغربية والمنوفية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي للمسن المقيم بها وذلك من خلال عينة مكونة من (100) من المسنين المقيمين بدور المسنين بمحافظة الغربية والمنوفية من الجنسين (بواقع 50% من كل جنس) ، تم استبعاد 10 من الحالات لعدم ورود الإجابات فاصبحت عينة البحث الشاملة مكونة من 90 مسن ومسنة بواقع (50% من كل جنس) وقد اخذت العينة بطريقة عشوائية ، وقد استخدم الاستبيان لجمع البيانات وتكونت الأداة من : - استمارة البيانات العامة (من إعداد الباحث) استبيان الملائمة الوظيفية لدار المسنين (من إعداد الباحث) استمارة التكيف النفسي والاجتماعي للمسن (من إعداد الباحث) تم اجراء الدراسة في شهر نوفمبر 2018 بالاماكن المشار اليها . وتوصلت الدراسة لاهم النتائج التالية : توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند 0.01 بين الملائمة لدار المسنين و التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بالدار توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند 0.01 بين متوسط الدخل للمسنين والمستوي التعليمي وبين التكيف النفسي والاجتماعي للمسن والموائمة الوظيفية لدار المسنين مع المسن ، كما توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند 0.05 بين متوسط الدخل للمسنين والسن للمسنين وبين الملائمة لدار المسنين مع المسن والمستوي التعليمي للمسنين . والتكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بين الملائمة لدار المسنين تبعاً للمستوي التعليمي للمسنين عند 0.01 ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوي التعليمي للمسن والتكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بالدار حيث ان قيمة ت غير دالة عند 0.05 .. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين السن للمسن والملائمة لدار المسنين مع المسن حيث كانت قيمة **2** دالة عند 0.01 .. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.01 بين السن للمسنين والتكيف النفسي والاجتماعي للمسن بدور المسنين حيث كانت قيمة **2** دالة عند 0.01 . وقد اوصت الدراسة

بضرورة ان تكون دور المسنين ملائمة للمسنين في إشباع إحتياجاتهم لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للمسن المقيم بها .

البيسطة او الصعبة و التغيرات التي تحدث في الصفات و الخصائص الشخصية و قدرة الفرد علي الاستقلال و التفكير و الإدراك اهم المشاكل التي تواجه المسنين (سليم ابو عوف 2008).

وتشكل مشكلات واحتياجات المسنين خاصة من خصائص الشيخوخة والتي تشمل نوعية من المشكلات الاجتماعية من أهمها :

- إغتراب المسنين عن المجتمع حيث ينشأ ما يسمى بإغتراب المسنين عن المجتمع نتيجة لعدم استجابة المجتمع لاحتياجات كبار السن . ويتميز المسنون بمجموعة من الصفات الاجتماعية منها
- زيادة الإهتمام بالنفس وضعف الصلة بالمجالات البعيدة عن دائرة اهتمام المسن .

- تضعف العلاقات بين المسن وأقاربه ويزداد انكماش علاقة القائمة بينه وبين الأصدقاء .

- العزلة والوحدة وتزيد من العزلة للمسن زواج الأبناء او موت احد الزوجين وأيضا الضعف البنني للمسن .

- يفقد المسنين مراكزهم في العلاقات العائلية ويفقدون تأثيرهم على الأسرة) ايناس خليفة ، 2001 نقلا عن حامد زهران، 1992) .

- أثر دور المسنين على المجتمع : أدى الى ما يسمى بإغتراب المسن عن المجتمع .

- أن الدولة تبذل قصاري جهدها في سبيل رعاية المسنين ومن تلك الأمور التي تشير اليها :-

- توسيع خطة التأمينات والاجتماعية والضمان الاجتماعي والرعاية الاقتصادية للمسنين في مصر .

- التوسع في انشاء دور أندية المسنين وتوفير الخدمات اللازمة لهم .

- اعداد ونشر المعلومات عن المسنين وعن السكان المسنين وكذلك توفير الكتب والمادة العلمية اللازمة لفهم كبار السن .

- المتابعة بتقديم معلومات منفصلة دورية من المسنين ببرامج الضمان الاجتماعي وخدمات المسنين الأخرى .

- الاهتمام بالمسح الصحي القومي للمسنين والأوضاع الخاصة بالصحة والمرض والعجز ومدى الاستفادة من الخدمات والتسهيلات الطبية ومعرفة عدد الأطباء وعلاج الأمراض المستعصية وعدد الحالات الموجودة بالمستشفيات والتغيرات المنتظرة في خصائص الحياة المختلفة المتعلقة بالمسنين . (نهلة حسن ، 2001 ، نقلا عن هدى فتاوي 1987) .

وتؤكد دراسة (كمال بلال ، 2009 - شيماء النوري ، 2010) أن نسبة 67% من المسنين يواجهون العديد من المشكلات السكنية ، حيث

المقدمة

المسن Older Man هو الشخص الذي تتضائل قوته وحيويته مع زيادة احتمالات تعرضه للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض الشيخوخة وازدياد شعوره بالتعب والاجهاد ونقص قدرته على الإنتاج وبلوغه سن المعاش ووجوده إما في منزله أو إحدى دور رعاية المسنين (ايناس خليفة ، 2001) .
تعدد الآراء حول المسنين فمن بينهما تحديد من هو المسن وذلك حسب توجه الباحثين فيري عبد الفتاح عثمان (1995) أن المسن هو كل من تجاوز الخامسة والستين من العمر وتقاعد عن العمل، وتدهور حالته الصحية والعقلية العامة .

أما فؤاد صادق وأمل أبو حطب (1999) فقد عرفوا الشيخوخة والمسنين من جوانب متعددة حيث أنه توجد عدد من التسميات للمسن في علم النفس المعاصر منها الرشد المتأخر أو الإعمار أو التقدم في السن أو الشيخوخة أو ما بعد النضج .

ولقد حدد فؤاد ابو حطب (2000) تعريف الشيخوخة والمسنين من جوانب متعددة حيث انه يوجد في تراث علم النفس المعاصر مسميات كثيرة منها الرشد المتأخر و اما إعمار او التقدم في السن و الشيخوخة او ما بعد النضج "

ويدل على ذلك تزايد أعداد المسنين في مصر حيث تشير إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء عن أعداد المسنين في مصر 2018 هو 6.410 مليون مسن بواقع (6.7%) من اجمالي السكان وكان عدد المسنين من الذكور (3.4181 مليون مسن ذكر) و (2.992 مليون مسنة انثى) ويتوقع ان اعداد المسنين في مصر في عام 2030 يصبح 11.5% عام 2031 (بوابة الاهرام في 2018/10/1 نقلا عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) ، كما يبلغ عدد دور المسنين بمصر التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي هو 168 دار في 22 محافظة تخدم 6 الاف مسن ومسنة ممن يحتاجون الى الرعاية (الاخبار في 2018/10/1 نقلا عن اخبار مصر) .

وعموما يواجه المسنون العديد من المشكلات مع تقدم السن حيث قسم (سيد سلامة 1997) مشكلات المسنين إلى مشكلات صحية ، مشكلات اقتصادية ، مشكلات العلاقات الاجتماعية ، مشكلات خاصة بوقت الفراغ ، مشكلات الاكتئاب ، مشكلات الاغتراب والوحدة .

وكما يواجه المسنون العديد من المشكلات والتي قد ترتبط بإحالة المسن للتقاعد نظراً لفقدانه لمجموعة الادوار التي كان يقوم بها ، وهذه المشكلات قد تكون نفسية او صحية او عقلية يوجد بها ترابط و تداخل العديد من النظريات التي تعرضت الي المسنين لعل المسنين اكثر الفئات العمرية التي تعرضت لهذه المشكلات ؛ و تعتبر الامراض الجسمية و الاضرار العقلية

- مقاومة التزحلق حيث ان كبار السن أكثر عرضه للتزحلق عن غيرهم ويكون التزحلق اما لتقويم سطح الأرضية عند ابتلاله أو لعدم ثبات السجاد والموكيت على سطح الأرضية أو كونه أملس .

إن طريقة تشطيب الأسقف والحوائط من حيث اللون والملمس والتصميم الزخرفي تؤثر على الحالة النفسية للمسن ، ويزداد هذا التأثير بتقدم الإنسان في العمر نتيجة ضعف قوة الإبصار فيحتاج الفرد لزيادة الإضاءة مما يحدث زغلة لذا يجب الحرص عند اختيار الألوان .

يزداد الاهتمام بتصميم المصاعد والسلالم بدور المسنين نظرا لوجود المباني ذات الطوابق المتعددة تعلو الأرض لذا يجب تصميمها بحيث يسهل استخدامها كما أن وجود المسنين ذات الكراسي المتحركة تعتبر السلالم عائق لهم لذا يجب تسكينهم في الدور الارضي .

أما النوافذ بدور المسنين تلعب دورا رئيسيا في التهوية والإضاءة كما أنها تمكن من الاتصال البصري بالبيئة المحيطة لمتابعة الأحداث بالبيئة المحيطة بالدار .

وتعد الأبواب احد مسببات الاعاقة الرئيسية لبعض كبار السن إذا لم يراعى في تصميمها سهولة الاقتراب والتشغيل يعطى كبار السن وقد اهتم المعهد القومي للمواصفات القياسية مواصفات الأبواب لدور المسنين في التالي :-

- اتساع الباب بسهولة مرور المقاعد ذات العجلات المتحركة من خلاله .

- الفراغ أمام وخلف الباب لسهولة الاقتراب والتعامل مع الباب حيث يجب وجود مساحة كبيرة هما ١٥٠ × ١٥٠ سم أمام وخلف الباب .

- الاعتاب يراعى في حالة وجود الاعتاب أمام الأبواب يعمل معالجة لها بالمبول أو الاعتاب المطاطية .

- يتوقف اختيار اللون علي الحيز اذا كان منسقاً او صديقاً او كذلك الغرض منه اظهار وحدات الاثاث و اعطائها اهمية حيث تكون الوان قطع الاثاث بلون ناصع يخالف الوان الخلفية و الارضية فتبدو انقل و اقرب للعين (جونسن ، johns ١٩٩٦)

ويري يونس خنفر (١٩٩٧) وجوب اختيار الالوان الهادئة كالبنيفسج و الدافئة كالبرتقالي وليست الناصعة كالأحمر لغرف النوم ، اما الالوان المعتدلة كالأخضر و الارجواني لغرف الطعام اما غرف الجلوس فتكون الالوان الباردة كالأزرق او المعتدلة كالأخضر او الحيادية كالرمادي الفاتح . بينما يري محمد الكردي (١٩٩٦) ان الالوان الدافئة تعتبر الوان مضيئة تبعث علي المرح و النشاط . و للالوان تاثيرات متعددة منها التأثير الفسيولوجي و السيكولوجي و التأثير الجمالي حيث يتنوع استخدام اللون في التصميم الداخلي وفقاً لمنهجيات و تعاملات متعددة تستخدم فيها المجموعات اللونية بدرجات مختلفة من شدة و التشبع للالوان كوتر كوجك ولولو جيد ، (١٩٩٣)

تتعدد مصادر الضوضاء خارج المسكن فقد تشتمل في الاصوات الصادرة عن وسائل المواصلات ، وضوضاء مهنية ناتجة من المقاهي الاصوات الناتجة في الورش و المصانع وعن عمل التشييد و البناء ومكبرات الصوت و المحلات و المقاهي او الاصوات الناتجة عن سلوكيات اجتماعية خاطئة اما داخل السكن او دار المسنين فتتمثل في عمل الأجهزة في المطبخ او جهاز التليفزيون و اجهزه التكيف ، و يتم الوقاية من الضوضاء بعدة طرق منها استخدام المواد الماصة للصوت و هذه الطريقة يتم تبطين الاسقف وارضيات بمواد مناسبة تمتص الموجات الصوتية ولا تسمح بمرورها او انعكاسها (انجي الطوخي ٢٠٠٨) .

و تعتبر الإضاءة احد الوسائل الهامة التي تساهم في تهيئة الجو الصحي للإنسان (شيماء الشافعي ٢٠٠٦) ، و تعتبر الإضاءة من العوامل الهامة التي تؤثر علي راحة و كفاءة الإنسان داخل الفراغ المعماري ، لذا يجب ان تتوفر بها بالدرجة و الكفاءة التي تمكن الانسان من ممارسة أعماله بسهولة و يسر داخل الفراغات و يقصد بكفاءة الإضاءة ان تكون كافية بالدرجة التي تساعد الانسان علي مزاوله النشاط و وموزعة توزيعاً منتظماً في كل الفراغ (عبيد الدويك ، ٢٠٠٢ ، حنان ابو صبرى ، ١٩٩٨) .

و يؤكد احمد رأفت (٢٠٠٠) ان الإضاءة تعد من العناصر الهامة للتصميم الداخلي و يتوقف عليها نجاح التصميم او فشله ، و يختلف دور الإضاءة في التصميم الداخلي من مكان لآخر ، فكل مكان طابع ووظيفة معينة و متطلبات خاصة للإضاءة تبعاً للنشاطات التي تمارس بهذا المكان ، كما تعتبر التهوية و المحافظة علي درجة الحرارة للمسكن من اهم العوامل التي تجعل جو المسكن مريحاً ، فلا بد من تهيئة المسكن باستمرار لتجديد الهواء المحمل بالرطوبة و المرتفع في درجة حرارة باخر نقي (عبيد الدويك ، ٢٠٠٢) كما ان التهوية تعرف علي انها " تغيير هواء الحجرات الداخلية بإجلا هواء خارجي محلة بكميات تتفق مع طبيعة الحيز ومفاساته و نوع العمل الذي يتم داخله (عبيد الدويك ، ٢٠٠٢) .

يحتاجون الى مساعدة الاخرين في السير والاستخدام وصعود السلالم ، مع عدم توفر الأثاث والمرافق التي تلي احتياجاتهم مما يحد من حركتهم ويسبب لهم الشعور بعدم الاهتمام والوحدة وعدم الرضا مما يتطلب من الدولة بذل مزيد من الجهود لحل هذه المشاكل باتباع الأساليب العلمية في تصميم دور المسنين بالشكل الملائم لاحتياجاتهم .

وتعتبر المؤسسات الخاصة بالمسنين هي هيئات أهلية مستقلة لا ترخص للإشراف المباشر للدولة بل تنشأ نتيجة حاجة اجتماعية تجد لها أصداء فيما يقبل عليه بعض أهالي أو بعض الهيئات الاجتماعية لسد مطالب تلك الحاجة الاجتماعية الملحة ويكون الباحث لانشاء المؤسسات الخاصة باعنا صحيا لانة الشيخوخة ترتبط بالادهان لمجموعة الأفراد التي تحتاج إلى رعاية مستمرة بل الانتظام على أصناف معينة من الطعام مما لا يتوفر في الأسرة كما أن الحالة النفسية والجو الاجتماعي السائد حول المسن يشكلان عاملا أساسيا في استثمار تقمته الصحي . (مصطفى النجار ، ١٩٩٦) .

اهتمت مصر حديثا بكبار السن فبدأت تعقد الندوات والمؤتمرات كما أنشأت بعض الجامعات اقساماً لطب المسنين واحتفلت مصر في أكتوبر ١٩٩٨ بيوم المسنين وعقدت مؤتمرا دوليا للمسنين بمدينة الإسكندرية في نوفمبر من نفس العام وهذا يوضح إحساس الدولة بالمشكلة و حاجة كبار السن لدفعة قوية للتعرف على احتياجاتهم وطرق حل مشكلاتهم في ضوء التطور العلمي الكبير في هذا المجال (الأخبار في ٢٠١٨/١٠/١ نقلا عن اخبار مصر) .

وتشير إحدى الدراسات على وجود ٧٦ دار مسنين في مصر بها اربع الاف نزيل تلخص احتياجاتهم في الرعاية الصحية ، و الوجبات الغذائية اليومية و جليس للحماية من الاكتئاب هذا بالإضافة لمكان نظيف يقيم فيه وأن أسباب اقامتهم بهذه الدور اما لفقد شريك الحياة أو لحدود الأبناء و الأقارب و مشاكل على السكن والميراث (نهلة حسن ، ٢٠٠١ نقلا عن هدى قلاوى ، ١٩٨٧) .

و عندما يتقاعد الإنسان يفقد بعض الانوار التي كان يقوم بها ويفقد معها ايضا بعض العلاقات الاجتماعية التي كانت قائمة مع زملائه في العمل وهذا يحكم البعد عن مقر العمل و بالتالي يشعر المسن بالوحشة و انه قد عزل عن المجتمع او عجز عن مسابرة الحياة التي كان يسير في اثرها و يشق فيها طريقة اما بالنسبة لعلاقاته الاجتماعية غير الرسمية مع الأصدقاء و الجيران فإن لها اثرها علي المسن من النواحي الجسمية و النفسية و لا بد من الدعم الاجتماعي لهذه العلاقات الاجتماعية غير الرسمية حيث اكد الباحثون في المسنين علي اهمية العلاقات الاجتماعية غير الرسمية للمسنين حيث تؤثر علي شعوره بالأمن و السعادة . (عبد الرحمن العيسوي ١٩٨٩)

إن اهمية الرعاية الاجتماعية للمسنين اليوم مسألة تفرضا ظروف العصر قديماً كانت العلاقات الاجتماعية تتصف بالبساطة فكان المسن يجد في أسرته و أقاربه من يعوضه عما فقده من علاقات خاصة و لكن بعد التطور الحضاري و الصناعي الذي نعيشه أصبحت العلاقات الانسانية الان معقدة بحيث لا تسمح لافراد الأسرة بخدمة المسنين ومن هذا المنطلق ظهرت دور المسنين (محمد فهمي ، ١٩٨٤) . و بينما هذه الدور يمكن أن تكون ضرورية فإن الكثير من مباني وخدمات سكنية لا يبيعت على السرور حتي تلك التي تحظى بإدارة جيدة و كثير من هذه الدور فقيرة كما ان كثير من الناس لا يزورون أصدقائهم المسنين وكذلك اقاربهم لانهم يشعرون ان الجو بهذه الدور يبعث علي الاكتئاب (مصطفى مظلوم ، ١٩٨٧) .

ودور المسنين هي مجموعة من الوحدات السكنية تتكون الوحدة فيها من غرفة واحدة متعددة الأغراض تشبه لوحدات السكنية الخاصة بإسكان المعيشة المستقلة إلا أن في الدار تقدم الرعاية الكاملة لسكانها من نظافة الوحدات السكنية ووجبات غذائية وخدمات صحية واجتماعية ، (هنى يسن ، ١٩٩٨) . و عموما تتميز دار المسنين كما تشير إحدى الدراسات (هنى يسن ، ١٩٩٨) عن بعض الخصائص العامة مثل :-

البيئة الحرارية لدار المسنين حيث أنه ينتج عن حركة الجسم قدرا من الحرارة يقوم على تفتة الجو البارد نظرا لان كبار السن محدودي الحركة فانهم لا ينتجون قدرا كافيا من الطاقة للحفاظ على درجة حرارة أجسامهم وهو ما يوضح أهمية التفتة و الاحتفاظ بالبيئة الحرارية الداخلية للدار أعلى قليلا عن مثيلاتها للأفراد الأقل سنا ، كما أنه تقوم نباتات الزينة بآداء وظائفها الحيوية عن طريق امتصاص ثاني أكسيد الكربون وملوثات الهواء وإخراج الأكسجين في الهواء ويفضل استخدام النباتات الغير مزهرة لان حبوب الفلاح تسبب الحساسية لبعض الأفراد وبصفة خاصة فإن نباتات الزينة تضيف لمسة جمالية على المكان و احساس بالحياة داخل الدار .

و تكتسية الأرضيات لدور المسنين تعد من العناصر الهامة الواجب أخذها في عين الاعتبار عند التصميم حيث تراعى فيها المواصفات التالية :

- العزل الحراري لتوفير بيئة دافئة .
- امتصاص الضوضاء لتوفير الهدوء وسهولة الاستماع .

ودراسة هند إبراهيم ، وفاء صالح (٢٠١٥) وجود فروق في الرعاية المتكاملة للمسنين لدى القاطنين على رعايتهم بدرجة متوسطة بنسبة ٦٨.٢ % . كما اكدت دراسة نعمه رقبان (٢٠٠٠) علي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المسن و مستوي التكيف لكبار السن المقيمين بدور المسنين و يرجع ذلك الي الظروف الاجتماعية و الصحية السالبة التي يعاينها المسن عند التقدم في العمر الذي يتوقع زيادتها بسبب ترك المسن لمسكنه و انفصاله عن العائلة و اقامته بدور الرعاية المؤسسية .

اكدت دراسة جيلان قياتي (١٩٨٥) بعنوان تصميم و تأييث دور المسنين في محافظة القاهرة الكبرى للتعرف علي الحالة الراهنة لدور المسنين في محافظة القاهرة الكبرى و مدي ملائمة تصميمها كنموذجاً للاحتياجات الفعلية لكبار السن .

دراسة عاطف مكاوي (٢٠٠٠) بعنوان تحديد اولويات خدمة الرعاية الاجتماعية للمسنين بالريف وكان هدف الدراسة التعرف علي واقع دور المسنين في ج.م.ع . اكدت الدراسة علي ضرورة وجود حمامات ملحقة بغرف النوم للمسنين كذلك ضرورة وجود كرسي جلوس بالحمام .

كما اكدت دراسة هني احمد يسن (١٩٩٨) بعنوان التصميم الداخلي لدار المسنين بالإسكندرية و توصلت الدراسة الي ضرورة ان تشمل البيئة السكنية لكل دار علي اربعة مناطق وفق لنوعي المترددين علي كل منطقة و نوعية النشاط وهي (منطقة كاملة و منطقة شبة كاملة و منطقة خاصة وهي الوحدات السكنية)

وفي دراسة احمد عويضة (٢٠٠٠) بعنوان الاتجاهات الابداعية في تصميم اثاث دور المسنين و توصلت الدراسة الي ضرورة الاتجاه نحو البساطة في اثاث دور المسنين و ذلك حتي يتحقق الراحة للمسنين ايضاً من اجل الوصول الي تحقيق رغباته و متطلباته .

وفي دراسة ماجدة خضر جاب الله (١٩٩٦) بعنوان حاله البيئة السكنية من النواحي التصميمية التأسيسية و البيئة الفيزيائية بدور رعاية المسنين و علاقتها باتجاهاتهم نحو الإقامة فيها ،

و توصلت الدراسة الي ان البيئة السكنية كانت ملائمة الإقامة للمسنين فيها في اقل من نصف الدور المبحوثة فكانت (٤٢.٨ %) بينما الغير ملائمة في (٤١.٤ %) ، ان اكثر من نصف عدد المسنين و المسنات كانت اتجاهاتهم غير ايجابية (سلبية ومحادية) نحو الإقامة بدور المسنين ، كما وجدت علاقة معنوية بين كل من العمر و الحالة الاجتماعية و نوع الدخل و مدة الإقامة بالدار و حالة البيئة السكنية في الدار و بين الاتجاه نحو الإقامة فيها و ذلك حالة في المسنين الذكر فقط .

وأوضحت دراسة (أمير برهمين ، ٢٠١٦) أن إرجونومية التصميم السكني يحقق الجودة الشاملة في الأداء ويجعل المبنى أكثر ملائمة لقرارات وخصائص الأفراد خاصة المسنين الذين هم في حاجة ملحة إلى التصميم الارجونومي ، فالراحة والأمان والكفاءة في الأداء والإنتاجية يوفرها مراعاة الأبعاد الارجونومية للتصميم الداخلي لدور المسنين .

وتوصلت دراسة (عبيد محب ، تعريد سيد ، ٢٠١٨) إلى عدم وجود فروق في رضا المسنين عن الحماية والأمان و الموقع و التصميم الداخلي للدار وفقاً للنوع والسن ، بينما وجدت فروق وفقاً لمدة الإقامة بالدار لصالح المدة الأطول ، ووفقاً لمستوى المؤسسة لصالح المستوى الأعلى ، ووجدت فروق دالة في الرضا السكني للمسنين وفقاً للسن لصالح الأكبر سناً ، ووفقاً لمستوى الدخل الشهري للمسن لصالح الدخل المرتفع .

و في دراسة عبد الحميد الشاذلي (١٩٩٠) بعنوان توافق المسنين و علاقته ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية و توصلت الدراسة علي وجود التوافق العام ايضاً هناك توافق بين المسنين ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع و ايضاً ارتفاع درجة التوافق بالنسبة للمسنين المتردجين .

ومن هنا نبعت المشكلة ، و تتمثل المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي :

دراسة الملائمة الوظيفية لدار المسنين بمحافظات العربية والمنوفية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي للمسن المقيم بها وتنبؤ منها الأهداف التالية :-

- ما مستوى الملائمة الوظيفية لدار المسنين وفقاً لاستجابات افراد العينة ؟
- ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لاستجابات عينة البحث ؟
- ما طبيعة العلاقة بين الملائمة الوظيفية لدار المسنين والتكيف النفسي والاجتماعي للمسن المقيم بها ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين كلا من (الملائمة الوظيفية لدار المسنين والتكيف النفسي والاجتماعي للمسن) ومتغيرات الدراسة (السن ، المستوى التعليمي للمسن ، متوسط الدخل الشهري للمسن ، مدة الإقامة بالدار) ؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً في مستوى الملائمة الوظيفية لدار المسنين وفقاً لمتغيرات الدراسة ؟

و لابد من تهوية السكن باستمرار لتجديد الهواء المحمل بالرطوبة و المرتفع في درجة الحرارة حيث ان التهوية الغير جيدة تؤدي الي زيادة الاحساس بالخمول و التعب و الصداع و الاحساس بالإنهاك للقوى الجسمية (ماجدة حسنين ، ١٩٨٥) وقد أثبتت الدراسات التي اجريت لمعرفة أفضل وضع للفتحات بدار المسنين او المسكن عموماً ان ارتفاع منسوب فتحتي دخول الهواء و خروجه يؤدي الي ركود الهواء بالمسكن اما ا وضعها في مستوي منخفض يؤدي الي التهوية المطلوبة ، كما ان الحصول علي التهوية الجيدة للفرغات في المباني الداخلية يجب ان يمر الهواء من فراغ لآخر بحريه و يمكن التحكم في التهوية بواسطة ابواب او اجزاء تفتح او تغلق حسب الحاجة ، (شفيق العوضي و محمد عبد الله ١٩٨٥) .

ويمكن تهوية المكان باستخدام وسائل التبريد المختلفة فمن الثابت ان الجسم الانسان ليس لديه مقدرة علي التكيف مع حرارة البيئة الي حد معين وهر ٣٧ م وعلية فإن اي ارتفاع في درجة الحرارة عن هذا المعدل يجب خفضه باستخدام وسائل لتبريد الهواء داخل الفراغات الداخلية و من مزايا التكيف الانخفاض بدرجة الحرارة منتظمة داخل الدار ولكن يجب تجنب التيارات الهوائية خاصة اثناء النوم (أسماء سمير ، ٢٠٠٤) .

قد أوضحت دراسة صبا شلال (٢٠١٦) أن الرضا السكني للمسن هو الاستجابات العاطفية للبيئة السكنية سواء كانت على مستوى البيئة المادية كخصائص المسكن والخدمات العامة ، ومرافق الحي ، والبيئة الاجتماعية كالخصوصية والانتماء ، كما توصلت دراسة (Yakup, 2015) إلى أن توافق المسن كان أعلى بسبب قرب المرافق الخدمية من السكن ، وتوافر الهدوء العام الذي يميز المنطقة السكنية ، وقد أشارت دراسة (Xinyu, 2016) أن تحسين الحدائق والمساحات المفتوحة وسلامة الحي والمظهر العام كلها عوامل هامة لتعزيز شعور المسن بالتوافق النفسي ، وتصنيف (هناء سلامة ، ٢٠١٦) إلى أن توافق المسنين المقيمين بدور الرعاية يرتبط بمستوى المؤسسة وجودة النظم الإدارية وما توفره من خدمات صحية وترفيهية و غذائية ونفسية واجتماعية ، كما يرتبط بنمط الحياة السائدة بالمؤسسة وبعض المؤثرات الموضوعية مثل الموقع ، النظافة ، الأمان والحماية المتوفرة بالمؤسسة .

ولقد أوضحت دراسة نجوى حسن (٢٠١٤) أن ٧١.٨ % ، ٥١.٣ % من المسنين توفر لهم الفراغات العامة والغرف الخاصة بالدور على التوالي في المستوى المتوسط من حيث الخصائص الإنسانية للعناصر التصميمية لدور المسنين التي يقيمون بها (الخصوصية ، الاعتماد على النفس ، الاستقلال الذاتي ، حرية الاختيار والتعبير عن النفس ، وإتاحة العلاقات الاجتماعية ، توفير الامن المادي والأمان النفسي ، القابلية للتطوع ، الجمال الفني والاعمال التشكيلية) ، كما أوضحت أن ٤٣.٦ % من هؤلاء المسنين يعانون من مستويات مرتفعة من الاعراض النفسية المرضية ، وقد بلغت نسبة المسنين ممن يشعرون بمستوى متوسط من الرضا عن الحياة ٦٩.٢ % ، كما وجدنا علاقة ارتباطية معنوية بين ملائمة الخصائص الإنسانية للعناصر التصميمية لدور المسنين وكل من المستوى العام للصحة النفسية ومستوى الرضا عن الحياة بالدار ، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط لهما على التوالي ٠.٤٠ ، ٠.٤١ عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

يحاول كل انسان جاهداً في سلوكه أن يحقق اي قدرة في التوافق تحقق اكبر قدر من التوافق يساعد في تحقيق كل حاجاته سواء بيولوجية او نفسية و دوافعه التي يحاول ارضائها مع مراعاة الظروف الاجتماعية و و المادية المحيطة به و الفرد في محاولته لتحقيق دوافعه يقوم بمحاولات عديدة بعضها يتم على المستوى الشعوري مثل زيادة الجهد للتغلب علي العوائق او إعادة تقدير الموقف المحيط بصورة واقعية (توافق سوي) اما الصراعات و الاحباطات العميقة الجذور التي لا يمكن حلها علي المستوى الشعوري فإنها تؤدي الي ظهور محاولات توافقية لا شعورية وهي الاساليب الدفاعية (توافق غير سوي فرج طه ، ١٩٩٢)

ويعرف سوء التوافق بأنه فشل الفرد في تحقيق توافق سوي ناجح ويتمثل في نقص فهمه لذاته و حرمانه من اشباع حاجاته و نقص قدرته علي تحقيق مطالب بيئته و شعوره بالإحباط و التوتر و تهديد الذات حين يفشل في حل مشكلاته ومواجهتها و يعجز عن تقبلها او يخضع الي اساليب شاذة من السلوك اذا تعذر حلها مما يؤدي الي القلق و التوتر ، (إجلال سري (٢٠٠٠)

و الشخص المتوافق هو الشخص القادر علي تحقيق التوازن بين احتياجاته و متطلبات البيئة التي يعيش فيها ، فالفرد لديه القدرة علي اشباع دوافعه او حاجاته بطريقة مرضية (ايمان رزق ، ٢٠٠٣)

ويعرف فواد سند (١٩٩٩) الشخصي المتوافق بأنه الذي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة الاسرية بشرية أو طبيعية ؛ و ذلك بتغيرات في سلوكه و عاداته و أهدافه مما يتلاءم و الظروف الجديدة او بتغيرات البيئة المحيطة به بما يناسبه .

٢. دار المسنين ببركة السبع - محافظة المنوفية .
 ٣. دار المسنين التابعة لجمعية رعاية المسنين بطنطا .
 ٤. دار المسنين التابعة لجمعية السيدات القبطيات بطنطا .
 ٥. دار المسنين بكفر عمام .
- الحدود الزمنية للبحث تم إجراء البحث في شهر نوفمبر ٢٠١٨. وقد تم أخذ العينة بطريقة عشوائية .
- ثالثاً " مصطلحات الدراسة " :-

التكيف الاجتماعي Social adjustment : وأيضاً يعرف بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد في علاقه مع البيئة بحيث يؤدي إلى تحقيق الأتزان بينه وبين ذاته من ناحية وبين الوسط الذي يعيش فيه ويجعله أكثر تقبلاً للآخرين بصورة موضوعية وواقعية وممارسة الأنشطة المختلفة والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية (احمد عبد الجبار ، ١٩٩١) ، كما يتضمن المساعدة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي و تقليل التغيير الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة (ايناس خليفة ؛ ٢٠٠١ عن حامد زهران ١٩٧٨) ،

ويعرف التكيف الاجتماعي إجرائياً بأنه : تكيف المسن في بيئته " دار المسنين " والزملاء بالدار والالتزام بالقواعد الأخلاقية للمجتمع وتقبل الآخرين من المسنين والتوافق مع البيئة السكنية بالدار المسنين .

- **دور المسنين Old's Home** : هي مؤسسات اجتماعية متخصصة في رعاية فئة المسنين ممن بلغوا سن الستين فأكثر ، أنشئت تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية للمسنين ممن لا يجدون الرعاية الاجتماعية لهم (ايناس خليفة، ٢٠٠١) .

وتعرف إجرائياً : هي مؤسسات اجتماعية متخصصة في رعاية فئة المسنين من الجنسين ممن بلغوا سن ٦٠ سنة فأكثر ؛ و أنشأت تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية بهدف استقبال المسنين الذين في حاجة الي رعاية او لا يوجد عائل لهم .

مفهوم المسنين في اللغة : تستعمل كلمة (المسن) للدلالة علي الرجل الكبير فيقال اسن الرجل كبر و كبرت سنه فهو مسن ؛ كما تستخدم العرب الفاظاً مرادفة للمسن فيقال شيخ " وهو من استبانت فيه السن و ظهر عليه الشيب " ، و البعض يطلقها علي من جاوز الخمسين و قد يقال هرم و هو اقصي الكبر ") ههنا سيد ٢٠٠١٦٢٠٠١ نقلاً عن عبد الله السرجاني، (٢٠٠١)"

مفهوم التكيف :

التكيف مفهوم مستمد من علم البيولوجيا و هو يصف حالة السلوك الانساني كردود أفعال لعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره من العناصر البيئية الطبيعية (عبد الحميد الشاذلي ١٩٩٠)

التوافق النفسي : بأنه يدل علي ان يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كاره لها او سائح عليها او غير واثق فيها كما تنعم حياته النفسية بالخلو من التوترات و الصراعات (فؤاد سند ، ١٩٩٩)

التوافق الاجتماعي : هو قدرة الفرد علي عقد صلات اجتماعية راقية و مرضية و علاقات تنسم بالتعاون و التسلمح و الابتكار فلا يشوبها العدوان او عدم الاكتراب بالآخرين (احمد راجع ١٩٩٤)

اما التكيف الاجتماعي للمسنين : فهو يدل علي مدى مرونة الفرد في تغيير أنماط سلوكه حتي يوائم بين ما يحدث في نفسه من تغيرات و يعيش في إطار تكوينه السبيولوجي البني كانه يعيش و يتكيف أيضاً في إطار بيئته و مطالبها حتي يحقق بعض مطالبه بصورة سليمة تتفق مع خصائصه النفسية و ما يطرأ عليها من تغيير (مصطفى النجار ١٩٩٧) .

اما محمود السندي (١٩٩٠) يعرف التوافق الاجتماعي : بأنه قدرة علي اقامة علاقات اجتماعية إيجابية مشبعة مع الزلاء بالدار و الاقارب و القدرة علي التواصل مع الآخرين

ويعرف التوافق الاجتماعي إجرائياً: هو علاقة الشخص الانسجامية ببيئة الاجتماعية و هو عملية تعديل متطلبات و سلوك الافراد مع بعضهم البعض بحيث يستطيعون تحقيق علاقة مرغوب فيها

رابعاً " إعداد وبناء أدوات البحث " : تم استخدام الاستبيان لا جراء الدراسة و تكونت أدوات الدراسة من

١. استبيان البيانات العامة للمسن (من اعداد الباحث)
 ٢. استبيان الموائمة الوظيفية لدار المسنين (من اعداد الباحث)
 ٣. استبيان التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بالدار (من اعداد الباحث)
- وتم الاطلاع على الدراسات السابقة عند الاعداد للاستبيان وتم التعديل بالاستبيان تبعاً لآراء المحكمين للاستبيان وتم تطبيقه على عينة بالدور المسنين بمحافظة المنوفية والغربية للتأكد من صلاحية الاستبيان .
- و كانت أدوات الدراسة كالتالي :

- ١- **الصورة الأولية للاستبيان** : استمارة البيانات العامة للمسنين وكانت تشمل البيانات عن المسنين و الحالة الاجتماعية و عدد الأبناء و تعليمهم و عدد مرات الإقامة بالدار و الحالة الصحية للمسنين و الأمراض التي يعاني منها المسن و مصدر الدخل للمسنين .
- ٢- **استبيان الموائمة الوظيفية لدار المسنين** و يشمل ثلاثة محاور:
- **المحور الأول** : موقع دار المسنين و مساحتها و يشمل ٢١ عبارة

- هل توجد فروق دالة احصائياً في التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين وفقاً لمتغيرات الدراسة ؟

الاهداف :

تهدف هذه الدراسة الى دراسة الملائمة الوظيفية لدار المسنين بمحافظة الغربية والمنوفية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي للمسن المقيم بها وتنبثق منها الأهداف التالية :-

- التعرف على أثر الموائمة الوظيفية لدار المسنين مع المسن وعلاقتها بتكيفهم النفسي والاجتماعي بدور المسنين .
- دراسة التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بدور المسنين في الغربية والمنوفية - التعرف على مدى تحقيق دار المسنين لحاجات المسنين اجتماعياً ونفسياً .
- معرفة الفروق بين اساليب الرعاية بدار المسنين و الرعاية المنزلية للمسنين .
- معرفة العلاقة بين الموائمة بدار المسنين و أثرها علي التكيف النفسي و الاجتماعي لمسنى الدار .
- المساعدة علي اعداد كتيب إرشادي لزيادة الوعي عن الرعاية بدور المسنين و أثرها علي التكيف النفسي و الاجتماعي

اهمية الدراسة : يسم هذا البحث في :

- يكشف عن الأساليب لرعاية المسن كأحد اهتمامات دور المسنين .
- لقاء الضوء على المسنين وتزويد المكتبة بمعلومات عن المسنين وتكيفهم النفسي والاجتماعي بدور المسنين .
- تسهم هذه الدراسة في إعداد إطار مرجعي للأبناء لرعاية المسنين اسراليا خارج المؤسسة
- تزويد مكتبة إدارة المنزل بدراسة عن البنية الخاصة بالمسنين وتكيفهم النفسي والاجتماعي بدور المسنين .
- لقاء الضوء على أهمية موائمة دار المسنين للمسن بيولوجياً و التكيف معه نفسياً و اجتماعياً و اعداده بما يساعد المسن علي الحياه و الحركة في هذه السن .

- الاهتمام بالمتقاعدین و المسنين من حيث توجيه البحوث و الدراسات الي هذه الفئة سواء بدار المسنين او خارجها والعمل علي حل المشكلات التي تواجه المسنين عرفناً لهم بالجميل بعد ان كلوا في سوق العمل .

- إثراء المكتبة بالدراسات عن المسنين بما يساعد في الاهتمام بمرحلة المسنين و توجيه الخدمات و الرعاية لهم .

فروض الدراسة :

- " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين و التكيف النفسي و الاجتماعي للمسنين بالدار "
- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين و التكيف النفسي و الاجتماعي للمسنين بالدار ومتغيرات الدراسة (السن للمسن ، المستوى التعليمي للمسن ، متوسط دخل المسن ومرات الإقامة بالدار "
- "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين مع المسن تبعاً للمستوي التعليمي للمسنين "
- " توجد فروقات دلالة احصائية في التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بدار المسنين تبعاً للمستوي التعليمي للمسن "
- " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين مع المسن تبعاً للحالة الصحية للمسن "
- " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكيف النفسي والاجتماعي للمسن بالدار تبعاً للحالة الصحية للمسن "
- " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الملائمة الوظيفية للدار تبعاً لسن للمسن "
- "توجد فروق داله احصائياً بين التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بالدار تبعاً لسن "

الطريقة البحثية

أولاً : منهج البحث : اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو " دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يوضح حجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بشكل وكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها (ماجد العضياني ، ٢٠١٤) .

ثانياً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

١- عينة للبحث " الحدود البشرية " :

تتكون عينة الدراسة من ١٠٠ من المسنين المقيمين بدور الرعاية (بواقع ٥٠% لكل جنس) وقد تم استبعاد ١٠ فرد لتصبح عينة الدراسة الشاملة ٩٠ مسن من الجنسين وذلك لعدم ورود البيانات لهم .

الحدود الجغرافية للبحث : تم إجراء البحث في حدود محافظات ب المنوفية و الغربية بجمهورية مصر العربية و كانت دور المسنين التي تم إجراء البحث بها هي :

١. دار المسنين بالسادات - محافظة المنوفية .

البيانات الوصفية للمسنين :

جدول ٣ . البيانات الوصفية لخصائص المسنين بدور المسنين :			
م	الوصف	م	الوصف
عدد الأبناء المسنين			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا يوجد	٣٤.٣	٣٩
	١	٤٨.٩	٦
	٢	٧.٧	٤٥
	٣	١٠٠	٩٠
المجموع			
عدد مرات الإقامة			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا يوجد أبناء	٤٣.٣	٣٩
	١	٣.٣	٣
	٢	٢٢	٢٩.٩
	٣	٢٨.٩	٢٦٢
	٤	١٠٠	٢٩
المجموع			
عدد مرات الإقامة			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا يوجد أمراض مزه	٤٣.٣	٣٩
	١	٣.٣	٣
	٢	٢٢	٢٩.٩
	٣	٢٨.٩	٢٦٢
	٤	١٠٠	٢٩
المجموع			
هل أنت راضي عن الإقامة بالدار			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا يوجد أمراض مزه	٤٥.٥	٤١
	١	٥٤.٤	٤٩
	٢	١٠٠	٩٠
المجموع			
هل أنت راضي عن الإقامة بالدار			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا	٤.٤	٤
	١	٩٥.٦	٨٦
	٢	١٠٠	٩٠
المجموع			
هل يزوروك احد في الدار			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا	١٣.٣	١٢
	١	٨٦.٧	٧٨
المجموع			
هل دخلت الدار برضاك			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا	١١.١	١٠
	١	٨٩	٨٠
المجموع			
مصدر الدخل للمسن			
	التكرار	النسبة	العدد
١	المعاش	٧٥.٦	٦٨
	١	٣.٣	٣
	٢	٤.٤	٤
	٣	١٣.٣	١٢
	٤	٥.٦	٥
	٥	٨.٩	٨
المجموع			
لم يسبب			
	التكرار	النسبة	العدد
١	لا يوجد نخل	٧٥.٦	٦٨
	١	٣.٣	٣
	٢	٤.٤	٤
	٣	١٣.٣	١٢
	٤	٥.٦	٥
	٥	٨.٩	٨
المجموع			

يوضح من الجدول السابق ان نسبة ٣٤.٣% لا يوجد لديهم ابناء و كانت اعلى نسبة ٤٨.٩% كان عدد الابناء من ١-٣ ابناء و كانت اقل نسبة هي ٧.٧% كان عدد الابناء من اربعة الى خمسة ابناء .

كما يتضح ان نسبة ٢٨.٩% من الابناء كان يقع تحت المستوى الجامعي و كانت اقل نسبة ٣.٣% كان الابناء غير متعلمين .

وكما انه كانت نسبة ٥٠% من الابناء كانت ابناء تملوك كانت نسبة ٦.٧% كانت الابناء لا تعمل .

كما يتضح ان نسبة ٩٤.٩ من المسنين كانت دخل الدار مرة واحدة و كانت اقل نسبة ٢.٣% من المسنين كان عدد مرات دخوله الدار اثنين مرة

اما الحالة الصحية للمسنين فكانت نسبة ٤٥.٥% من المسنين لا يوجد امراض و كانت نسبة ٥.٤% من المسنين لديها امراض كما ان نسبة ١١.١% كانت مريضة بالسكر و ان ٦.٧% من المسنين ضغط و سكر و ان نسبة ٦.٢% من المسنين لديها مرض نفسي و نسبة ١٢.٢% من المسنين لديها امراض شيخوخة و كانت نسبة ٣.٣% من المسنين لديها اعاقه و كانت اقل نسبة هي ١.١% من المسنين لديها ضغط و سكر و قلب و ملازمين للفراش و سكر و كبد و فقد احد الاطراف .

اما كانت الاجابة على سؤال " هل دخلت الدار برضاك " فكانت نسبة ٩٦.٢% من المسنين قالو نعم و ان نسبة ٣.٨% من المسنين لم يدخلو الدار برضاهم .

اما الاجابة على السؤال هل انت راضي عن الإقامة بالدار فكانت الاجابة ان نسبة ٩٥.٦% من المسنين قالو نعم اما ٤.٤% من المسنين كانت الاجابة بعدم رضاهم عن الإقامة بالدار .

اما الاجابة على سؤال هل يزوروك احد في الدار فكانت الاجابة *نسبة ٨٦.٧% من المسنين قالو نعم يزورهم زويهم في الدار و ان نسبة ١٣.٣% قالو لا يزورهم احد في الدار .

اما مصدر الدخل للمسنين فكانت اعلى نسبة هي ٧٥.٦% من المسنين كان دخلهم المعاش و نسبة ٨.٩% كانت اشياء اخري و كانت نسبة ٥.٦% من المسنين لا يوجد دخل و كانت نسبة ٤.٤% من المسنين دخلهم من المعاش والعقار و كانت اقل نسبة هي ٣.٣% من المسنين كان الدخل عقار خاص ..

- المحور الثاني : المناطق السكنية بالدار و توزيع الاثاث بها ٤٦ عبارة
- المحور الثالث : احتياطات الامان بالدار و يشمل ٢٢ عبارة
٣- الاستبيان الثالث : التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بدور المسنين و يشمل محورين هما :

- المحور الاول : التكيف النفسي للمسنين ويشمل ٢٧ عبارة
- المحور الثاني : التكيف الاجتماعي للمسن و يشمل ٣٩ عبارة و كانت الاستجابات (دائما - احيانا - لا) و كانت درجات الاستبيان على التوالي (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة الإيجابية و (٣ ، ٢ ، ١) للعبارة السلبية .

تحكيم الاستبيان :
تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المتخصصين بكلية الاقتصاد المنزلي ليشيبن الكوم جامعة المنوفية ، وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان للتأكد من صحة الاستبيان و تم التأكيد على صلاحية الاستبيان للتطبيق و تم عمل التعديلات اللازمة .

الصورة النهائية للاستبيان :
١- الاستبيان الثاني : استبيان الموانمة الوظيفية لدار المسنين و يشمل ثلاثة محاور :

- المحور الاول : موقع دار المسنين و مساحتها و يشمل ١٩ عبارة
- المحور الثاني : المناطق السكنية بالدار و توزيع الاثاث بها و يشمل ٤١ عبارة

- المحور الثالث : احتياطات الامان بالدار و يشمل ٢٢ عبارة
٢- الاستبيان الثالث : التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بدور المسنين و يشمل محورين هما :

- المحور الاول : التكيف النفسي للمسنين ويشمل ٢٥ عبارة
- المحور الثاني : التكيف الاجتماعي للمسن و يشمل ٣٧ عبارة

تم عمل الإحصاءات باستخدام برنامج SPSS 20 بواسطة الباحث .
الصدق و الثبات الأداة :-
تم إيجاد الثبات بعمل معاملات الفا كرونباخ للثبات و تم ايجاد صدق الاستبيان من المعادلة التالية :

$$r = 0.92$$

$$r = 0.91$$

معامل الثبات باستخدام الفاكرونباخ :
تم إيجاد معامل الفا كرونباخ للثبات و تم الحصول على صدق المقياس من المعادلة السابقة كما بالجدول التالي :

جدول ١ . معاملات الثبات و الصدق لاستبياني الملائمة الوظيفية لدار المسنين و التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن المقيم بها :		
معامل الصدق	معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق
٠,٨٠	٠,٠٦٧	الملائمة الوظيفية للدار
٠,٩١	٠,٨١	التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن

يتضح من الجدول السابق انه كانت معامل الفا كرونباخ للثبات لاستبيان الملائمة الوظيفية هو ٠,٦٨ و الاستبيان التكيف النفسي و الاجتماعي ٠,٨١

و تم حساب معامل الصدق للداة فكانت معاملات الصدق لاستبيان الملائمة الوظيفية هي ٠,٨٠ و الصدق الاستبيان التكيف النفسي و الاجتماعي هو ٠,٩١ و هو على درجة مناسبة من الصدق اي يقبس ما وضع لأجله و انه اذا أعيد استخدام الاستبيان في وقت اخر انه يمكن الوصول الي نفس النتائج السابق الحصول عليها

النتائج و المناقشات

أولا: النتائج الوصفية .:

جدول ٢ . متوسط السن للمسنين و الانحراف المعياري :					
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
٦٤	٩.١٠٩٦	٣٦	٥٤	٩٠	٩٠

يتضح من الجدول السابق ان متوسط السن و الانحراف المعياري هو ٦٤ ± ٩.١٠٩٦ سنة و ان القيمة الصغرى ٥٤ و القيم الكبرى ٩٠ سنة و المدي ٣٦ سنة حيث ان اقل المسنين سنا بالدور هي ٥٤ سنة و اكبر المسنين سنا بالدور هو ٩٠ سنة .

٢٩) وكانت النسب على التوالي هي (٩٢.٢% ، ٩١.١% - ٩٤.٤% ، ٣١% - ٩٤.٤% ، ٩٥.٦% ، ٩٧.٨% - ٩٥.٦%) ، يليها عبارات (٣١ ، ٣٢ ، ٤١) وكانت النسب هي (٨١.١% ، ٨٧.٨% ، ٨٤.٤%) على التوالي .
 اما استجابات افراد العينة على المحور الثالث : احتياطات الامان بالدار فكانت الاستجابات لداثما هي حيث كانت اعلى استجابات على عبارات (٤ ، ٥) وكانت الاستجابات لداثما هي (٨٥.٦ ، ٨٣.٣) على التوالي .
 ثالثا : استبيان التكيف النفسى والاجتماعى للمسن بنور المسنين :

يتضح من الجدول السابق ان استجابات افراد العينة على استبيان الملائمة الوظيفية لدار المسنين فكانت الاستجابات على المحور الاول : موقع دار المسنين ومساحتها فكانت الاجابة بداثما فكانت اعلى استجابات لداثما هي عبارات (٦) وكانت النسبة (٩٨.٩%) وكانت عبارة (٥) النسبة (٩٦.٧%) يليها عبارات (٨ ، ٩) وكانت النسب (٩٥.٦% ، ٩٥.٦%) وكانت عبارات (٤ ، ١٠ ، ١١) كانت النسب (٩٣.٣% ، ٩٤.٤% ، ٨٥.٦%) على التوالي .
 اما استجابات افراد العينة على المحور الثانى : المناطق السكنية وتوزيع الاثاث بها فكانت اعلى الاستجابات لعبارات (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٨ ، ١٩)

جدول ٥. التوزيع النسبى لاستجابات المسنين عينة البحث وفقا لمستوى التكيف النفسى والاجتماعى : ن=٩٠

م	العبارة	نعم	احيانا	لا
١-	التكيف النفسى للمسن			
١	اشعر بتقدير الاخرين لى	٧٠	١٥	٥.٦
٢	اشعر بتقدير الاخرين لى	٧١	٨	١٢.٢
٣	تهتم الإدارة بكل نزلاء الدار	٦٠	١٢	٢٠
٤	اشعر اننى الان لست محل تقدير الاخرين	٢٨	١٣	٥٤.٤
٥	ارحب ان تقيم علاقات جديدة مع الاخرين	٤٤	٢٥	٢٣.٣
٦	اشعر بالارتياح عند حضور نوات مقامه بالدار	٤١	٢٣	٢٨.٩
٧	لااحب ان اقبل الاخرين بالدار	٢٧	٢٣	٤٤.٤
٨	لااشعر ان احدا يبادلنى الحب من الاهل والاصدقاء	٢٧	٢٥	٤٢.٢
٩	أحب أن اجلس وحدى بدون مضايقة الاخرين لك	٣١	٢٧	٢٤.٤
١٠	اشعر اننى موضع ازعاج للاخرين	٦٥	١٤	١٢.٢
١١	اشعر باننى متقبل من الجنس الاخر	٣٢	٢٣	٢٧.٨
١٢	لااشعر بالسعادة من الإقامة بالدار	٣٧	٢٧	٢٨.٩
١٣	يرفض ابناى موقعا معهم بالمنزل	٥٨	٢١	٢١.١
١٤	تهتم الدار بالنظافة الشخصية للمسن	٣٠	١٥	٤١.١
١٥	في حالة مرضى احد من يعتني بي	٦٨	١١	١٢.٢
١٦	احصل على العناية الطبية باستمرار	٧٢	٩	١٠
١٧	اشعر بالسعادة بمقابلة مشرفة الاقتصاد المنزلى	٦٥	١٠	١٦.٧
١٨	الجميع بالدار يسعون لراحتى	٦٣	١١	١٧.٨
١٩	ازعاج العاملين يقلل من شعوري بالراحة	٤١	٢٨	٢٣.٣
٢٠	يزورنى الاهل بالدار مما يسعدنى	٦١	١٩	١٠
٢١	اشعر بالسعادة بالدار مع زملاى و تعوضنى عن المنزل	٦٤	٢٢	٤.٤
٢٢	اشعر بارتياح عند الجلوس مع الاوصالى الاجتماعى	٤٩	٢١	٢٢.٢
٢٣	اجد من يعاونى على ترتيب السرير الخاص بى	٥٧	٢١	١٣.٣
٢٤	امارس التمارين الرياضية صباحا	٣٩	٢٢	٢١.١
٢٥	اخرج للتنزه عند وجود رحله في الدار مما يزيد من سعادتى	٤٧	٢١	١٣.٣
٢-	التكيف الاجتماعى للمسن			
1	أزور الاهل والاصدقاء في وقت الفراغ	٣٩	٢٢	٢١.١
2	متضليق من عدم زيارتى بالدار	٣٥	٢٢	٢٥.٦
3	أحب الصغار من احفادى	٣١	٣٥	٢٦.٧
4	أعلم الصغار من احفادى	٣٠	٢٥	٣٨.٩
5	اشعر بالضيق من حضور الافراح والاجتماعات	١٩	٣٠	٥٥.٦
6	اهتم بالعمل على جذب الجنس الاخر	٣١	٢٨	٣٤.٤
7	اقوم بالعمل على تنقيف الصغار من احفادك	٣٩	٢٢	٢١.١
8	اقوم باللعب مع الصغار من احفادى عند زيارتهم لى	٣٧	٢٦	٣٠
9	أحب الجلوس مع الاخرين عند مشاهدة التلفزيون	٣٢	٢٣	٢٧.٨
10	ام انك تحب مشاهدة التلفزيون بمفردك في الحجره	٢٨	٣٤	٣١.١
11	أحب لعب الورق بالدار في اوقات الفراغ مع زملاى	٢١	٢٥	٣٧.٨
12	انا لااحب مشاركة الاخرين واحب الجلوس بمفردى للقراءة	٢٧	٢٥	٤٢.٢
13	أخرج من الدار للتنزه والجلوس على المقهى مع زملاى	٤٠	٢٧	٢٥.٦
14	انا راضى عن الإقامة بالدار	٥٨	١٣	٢١.١
15	يزورنى ابناى واقاربى في الدار	٥٤	٢٢	١٥.٦
16	سعيد من معاملة العاملين بالدار لى	٤٩	٢٣	٢٠
17	انا يزعجنى عدم سؤال ابناى عنى في الدار	٣٩	٢٢	٣٢.٢
18	اشعر بالسعادة من زيارة ابناى بالدار	٣٦	٢٣	٢٣.٣
19	انا يضايقتنى عدم سؤال اصدفائى عنى بالدار	٢٨	٢٦	٢٨.٩
20	أشارك زملاى بالدار بعض الالعب الجماعية في وقت الفراغ	٣١	٤٨	١٢.٢
21	أفضل البقاء بالدار عن الذهاب للمنزل	٥٢	٢١	١٨.٩
22	تحب أن ان تقيم صداقات مع من في سنك من المسنين	٤٤	٢٩	١٨.٩
23	انا غير راضى عن اقامتى بالدار لانها رغم عنى	٣٧	٢٠	٣٦.٦
24	احيانا يضايقتنى تدخل الاخرين في شئونى	٣١	٢٣	٢٨.٩
25	أشارك في الاحتفالات بالدار في المناسبات	٥١	١٨	٢٣.٣
26	أشارك في الندوات التي تقام بالدار	٤٨	١٩	٢٥.٦
27	تقيم الدار بعض الاحتفالات لاستقبال الاهل والمدعوين	٥٣	٢٠	١٨.٩
28	أحياننا يتدخل العاملين في الدار في بعض تصرفاتنا	٣٥	١٩	٤٠
29	راضى عن معاملة العاملين للمسنين المقيمين بالدار	٦٥	١٣	١٦.٧
30	لايعجبنى تصرفات بعض العاملين بالدار عندما اكون مع زملاى بحجره المعيشه	٤٦	٣٤	١١.١
31	يساعدنى احد بالدار من العاملين اذا طلبت منهم ذلك عند الضرورة	٥٧	١٥	٢٠
32	يرافقتى احد في حجرتى	٢٣	٢١	٤٠
33	احيانا يسمح للمسنين بالدار من الخروج بمفردهم للتنزه في الخارج	٥٥	١٣	٢٤.٤
34	اذا كنت بالمنزل هل تحب الذهاب الى دور المسنين	٥٣	٢١	١٧.٨
35	ام تفضل الإقامة بالدار لسوء معاملة الابناء والاقارب لك	٣٧	٢٣	٣٣.٣
36	احضر الحفلات الاجتماعيه مع زملاء	٥٠	٢١	٢١.١
37	يوجد مكان مخصص للعب والترفيه	٢٣	٥٣	١٥.٦

وهذه النتائج تتفق مع ايمان عثمان (٢٠١٥) انه توجد علاقة ارتباطية بين سن ربة الاسرة والملائمة للمسن وبين الملائمة للمسن والمستوى التعليمي لربة الاسرة ، وتتفق مع ايناس خليفة (٢٠٠٨) انه توجد فروق دالة بين المستوى التعليمي والحالة الصحية للمسن ، كما توجد فروق في مشكلات المسنين تبعاً للمستوى التعليمي للمسن كما توجد علاقة قوية بين مشكلات البيئة السكنية والدخل والمستوى التعليمي ، كما تتفق مع دراسة احمد عويضة (٢٠٠٠) في انه توصلت الدراسة الي ان البيئة السكنية كانت ملائمة الاقامة للمسنين فيها في اقل من نصف الدور المبجوة فكانت (٤٢.٨ %) بينما الغير ملائمة في (٤١.٤ %) ، ان اكثر من نصف عند المسنين و المسنات كانت اتجاهاتهم غير ايجابية (سلبية ومحادية) نحو الاقامة بدور المسنين ، كما وجدت علاقة معنوية بين كل من العمر والحالة الاجتماعية و نوع الدخل و مدة الاقامة بالدار و حالة البيئة السكنية في الدار و بين الاتجاه نحو الاقامة فيها و ذلك حالة في المسنين الذكور فقط ، وبذلك نقبل الفرض جزئياً .

الفرض الثالث :

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين مع المسن تبعاً للمستوى التعليمي للمسنين "

المسن تبعاً للمستوى التعليمي الى مستوى منخفض ومتوسط ومرتفع ، وللتأكد من صحة الفرض تم عمل تحليل التباين One way An ova كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ٨. دلالة الفروق بين الملائمة الوظيفية لدار المسنين تبعاً للمستوى التعليمي :

المعوية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع الدرجات	درجة الحرية
بين المربعات	١٦١٤.٢٩٩	٨٠٧.١٤٩	١٦١٤.٢٩٩	٢
داخل المربعات	١٤٧٣٧.٣٣٦	١٧١.٣٦٤	١٤٧٣٧.٣٣٦	٨٦
المجموع	١٦٣٥١٦٣٥			
المجموع	٨٨			

يتضح في الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائياً بين الملائمة لدار المسنين تبعاً للمستوى التعليمي للمسنين عند ٠.٠١ حيث كانت قيمة ف دالة عند ٠.٠١ ، و التأكد من اتجاه الدلالة تم عمل اختبار L . S . D كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ٩. اختبار L.S.D لاتجاه الدلالة في الملائمة الوظيفية لدار المسنين تبعاً للمستوى التعليمي :

مستوي مرتفع	مستوي متوسط	مستوي منخفض
٢١١.٤٩٣	٢٠٤.٧٣١	٢٠١.٤٤٤
مستوي منخفض	-	-
مستوي متوسط	٣.٢٨٥٥	-
مستوي مرتفع	٦.٧٦٢٣*	-
*دالة عند ٠.٠٥		
		*دالة عند ٠.٠١

يتضح في الجدول السابق انه توجد فروق دالة بين المستوى التعليمي المنخفض والمرتفع لصالح المرتفع ، كما توجد فروق بين المستوى التعليمي المتوسط والمرتفع لصالح المرتفع عند ٠.٠٥ حيث بلغت المتوسطات (منخفض ٢٠١.٧٣ - متوسط ٢٠٤.٧٣ - مرتفع ٢١١.٤٩) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ايناس خليفة ، ٢٠١٨) ودراسة (ايمان عثمان ، ٢٠١١) وبذلك نقبل الفرض كلياً .

الفرض الرابع :

" توجد فروقات دالة احصائية في التكيف النفسي والاجتماعي للمسن بدار المسنين تبعاً للمستوى التعليمي للمسن " .

و للتأكد من صحة هذا الفرض تم عمل تحليل التباين One way Anova كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ١٠. دلالة الفروق بين التكيف النفسي والاجتماعي للمسن بدار المسنين تبعاً للمستوى التعليمي : للمسن

المعوية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية
داخل المربعات	٢٣٠.٩٢٥	١١٥.٢١٣	٢٣٠.٩٢٥	٢
بين المربعات	٢٦٢٦٠.٣٢٩	٣٠٥.٣٥٣	٢٦٢٦٠.٣٢٩	٨٦
المجموع	٢٦٤٩٠.٧٥١			٨٨

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي للمسن و التكيف النفسي والاجتماعي للمسن بالدار حيث ان قيمة ف غير دالة عند ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول السابق ان استجابات افراد العينة على استبيان التكيف النفسي والاجتماعي للمسن فكانت الاستجابات على المحور الأول : التكيف النفسي للمسن : فكانت اعلى الاستجابات لدانماهي عبارات (١ ، ٢ ، ١٦) وكانت الاستجابات هي (٧٧.٨% ، ٧٨.٩% ، ٨٠ %) على التوالي يليها عبارات (١٠ ، ١٥ ، ٢١) وكانت النسب (٧٢.٢% ، ٧٥.٦% ، ٧١.١ %) .

أما استجابات افراد العينة على المحور الثاني : التكيف الاجتماعي للمسن : فكانت اعلى الاستجابات لدانما هي عبارات (١٤ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣) وكانت النسب هي (٦٤.٤% ، ٦٠% ، ٦٨.٣% ، ٦٣.٣% ، ٦١.٣%) على التوالي ، يليها عبارات (١٦ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦) وكانت الاستجابات هي (٥٤.٤% ، ٥٧.٨% ، ٥٨.٨% ، ٥٨.٨% ، ٥٥.٦%) على التوالي .

ثانياً التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول :

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين و التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بالدار"

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم عمل معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ٦. الارتباط بين الملائمة الوظيفية لدار المسنين و التكيف النفسي و الاجتماعي للمسنين بالدار :

المتغيرات	التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين
ملائمة دار المسنين	**٠.٣٨٢
*دالة عند ٠.٠٥	
	*دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباط قوية و طردية موجبة بين الموائمة لدار المسنين و التكيف النفسي للمسنين في الدار عند ٠.٠١ اي انه كلما زادت الموائمة لدار المسنين مع المسنين كلما زادت درجة التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بالدار .

وتتفق هذه النتيجة مع ايمان عثمان (٢٠١٥) انه توجد علاقة بين الوعي بالملائمة الوظيفية للمسن و الوعي بالرعاية المنزلية ودراسة نجوى حسن (٢٠١٤) من حيث وجود ارتباط موجب معنوي بين الملائمة الوظيفية للعناصر التصميمية لدور المسنين و كل من المستوى العام للصحة النفسية و الرضا عن الحياة بالدار و بهذا نقبل الفرض كلياً .

الفرض الثاني :

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين و التكيف النفسي والاجتماعي للمسنين بالدار و متغيرات الدراسة (السن للمسن ، المستوى التعليمي للمسن ، متوسط دخل المسن و مرات الإقامة بالدار "

و للتأكد من صحة هذا الفرض تم عمل معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ٧. معامل الارتباط بيرسون السن للمسنين و المستوى التعليمي للمسن و متوسط دخل المسن مع الملائمة لدار المسنين و التكيف النفسي و الاجتماعي للمسنين بالدار

السن	التكيف النفسي والاجتماعي للمسن	متوسط الدخل	عدد مرات الإقامة	الملائمة للدار على السن	التكيف النفسي والاجتماعي للمسن
-	-	-	-	-	-
السن	٠.٥٦	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٥٦
التكيف النفسي	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥
المتوسط الدخل	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥
عدد مرات الإقامة	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥
الملائمة للدار على السن	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥
التكيف النفسي والاجتماعي للمسن	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٥
*دالة عند ٠.٠٥					
					*دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطية دالة عند ٠.٠١ بين متوسط الدخل للمسن و الموائمة الوظيفية لدار المسنين و التكيف النفسي والاجتماعي للمسن و الموائمة لدار المسنين مع المسن .

كما توجد علاقة دالة عند ٠.٠٥ بين متوسط الدخل للمسنين و السن للمسنين و بين الملائمة بدار المسنين مع المسن و المستوى التعليمي للمسنين .

كما انه لا توجد علاقة دالة بين المستوى التعليمي للمسن مع السن و التكيف النفسي والاجتماعي للمسن مع المستوى التعليمي و الموائمة لدار المسنين مع متوسط دخل المسن .

جدول 14. اخبار 2: الفروق بين التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بالدار تبعا السن :

التكيف النفسي والاجتماعي للمسن بالدار	درجات الحرية	قيمة 2: درجة المعنوية	داله عند 0.01
٢٧٢	١٥٢.٩٤٢		

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق داله عند 0.01 بين السن للمسنين و التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بدور المسنين حيث كانت قيمة 2: داله عند 0.01 .

وتتفق مع دراسة نعمه رقبان (٢٠٠٠) علي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المسن و مستوي التكيف لكبار السن المقيمين بدور المسنين ، في دراسة عبد الحميد الشاذلي (١٩٩٠) بعنوان توافق المسنين و علاقته ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية و توصلت الدراسة علي وجود التوافق العام ايضاً هناك توافق بين المسنين ذوي المستوي الاجتماعي المرتفع و ايضاً ارتفاع درجة التوافق بالنسبة للمسنين المتزوجين .

التوصيات :

1. ضرورة الاهتمام بملائمة دار المسنين للمسن لتحقيق رضا المسن عن الدار .
2. ضرورة الحرص علي التكيف للمسن بدار المسنين من خلال ما يقدم بالدار للمسن .
3. تعاون كل من العاملين بالدار لتحقيق التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بالدار .
4. ان تكون الدار متنسقة مع طلبات و رغبات المسن لتحقيق التلائم مع المسن .
5. تطبيق اشتراطات خاصة بالنواحي الجمالية و التصميمية للبيئة السكنية لدار المسنين حتى تلائم المسنين المقيمين بها .
6. الزام الهيئات التابعة لها دار المسنين باجراء الصيانة الدورية للدار و الاجهزة و المصاعد لتحقيق التوافق و الملائمة مع المسنين بالدار .
7. تعديل مساحات المناور و الفتحات للدار لضمان الإضاءة و التهوية و استخدام مواد ماصة للصوت بالجدران لتقليل الضوضاء لراحة المسنين .
8. ضرورة ان تناسب تأثيث دار للمسن ذوي الاحتياجات الخاصة .
9. توفير الاثاث و الامكانيات بالدار لتي تحقق رضا المسن و تحقيق متطلباته .
10. ضرورة الحرص علي الترفيه للمسن و عمل رحلات و الحفلات و دعوة الاهل و الاقارب لتحقيق بيئة ايجابية للمسن و تحقيق ملائمة دار المسنين مع المسن .
11. يجب تاهيل المسنين جيدا للتعامل مع البيئة الخارجية و الاهل و عمل الندوات و الحفلات و الرحلات بصحبة الاهل و الاقارب .
12. العمل علي التنقيف الصحي للمسنين بالدار و تعريفهم بالمشكلات التي تتعرض لها فئة المسنين و مساعدتهم علي حلها .
13. ضرورة حل مشكلات التي يمكن ان يتعرض لها المسن بالدار لتحقيق التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بالدار
14. حرص المسؤولين عن هذه الدور بان تكون الدور مواتمة مع توقعات و رغبات المسن لتحقيق التكيف للمسن * بها .
15. ضرورة دمج برامج تعليم الكبار بالمعلومات التي تساعد الشخص علي التعامل مع مرحلة المسنين و تزويدهم بالمعلومات و المعارف عنها .

المراجع

اجلال محمد سرى (٢٠٠٠) : علم النفس العلاجي - ط ٢ ي ٤ الكتب - القاهرة .
 احمد السيد محمد عويضة (٢٠٠) : الاتجاهات الابداعية في تصميم أثاث دور المسنين " المؤتمر الاقليمي الاول لرعاية المسنين ٥:٣ ابريل جامعة حلوان القاهرة
 احمد عزت راجع (١٩٩٤) : اصول علم النفس - دار المعارف - القاهرة .
 احمد محمد رأفت ، (٢٠٠٠) دور الإضاءة في ابراز القيم الوظيفية و الجمالية " رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
 أسماء سمير ابراهيم محمد (٢٠٠٤) : " الملائمة الوظيفية للمسن و علاقتها بالسلوك و العادات لشباب الجامعة " - رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
 امال صادق فؤاد ، ابوحنبل (١٩٩٩) : منهج البحث و طرق التحليل و الاحصائيات في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية .

و تختلف هذه الدراسة مع ايناس خليفة (٢٠٠٨) في أنه توجد فروق داله في التوافق النفسي و الاجتماعي تبعا للمستوى الاجتماعي للمسنين ، وبهذا نرفض الفرض كليا .

الفرض الخامس :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الملائمة لدار المسنين مع المسن تبعا للحالة الصحية للمسن "

و للتأكد من صحة هذا الفرض تم عمل اختبار Independent Sample T-Test اختبرت للعبارات المستقلة كما هو موضح بالجدول التالي

جدول 11. اختبار ت للعينات المستقلة بين الملائمة الوظيفية لدار المسنين تبعا للحالة الصحية للمسن :

المتغيرات	متوسط الخطا	درجة الحرية	قيمة ت	درجة المعنوية
الملائمة الوظيفية لدار مسنين	٣.٠٦٣١٣-١.١٥٦٤٨	٨٤	-٠.٣٤٨	غير داله عند 0.05

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند 0.05 حيث ان قيمة ت غير داله عند 0.05 ، وبذلك نرفض الفرض كليا .

الفرض السادس :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بالدار تبعا للحالة الصحية للمسن "

و للتأكد من صحة الفرض تم عمل تحليل ت للعينات المستقلة Independent Sample T-Test كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول 12. اختبار ت للعينات المستقلة بين التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن تبعا للحالة الصحية للمسن :

المتغيرات	متوسط الخطا	درجة الحرية	قيمة ت	درجة المعنوية
الملائمة الوظيفية لدار مسنين	٣.٠٦٣١٣-١.١٥٦٤٨	٨٤	-٠.٣٧٨	غير داله عند 0.05

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحالة الصحية للمسن و التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بالدار حيث كانت قيمة ت غير داله عند 0.05 ، وبذلك نرفض الفرض كليا .

الفرض السابع :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الملائمة الوظيفية للدار تبعا للمسن "

وللتأكد من صحة الفرض تم عمل اخبار 2: 2:

كما موضح بالجدول التالي :

جدول 13. اخبار 2: لمعرفة الفروق بين الملائمة الوظيفية للدار مع المسن تبعا السن :

الملائمة لدار المسنين مع المسن	درجات الحرية	2: 2:	درجة المعنوية
٨١٠	١٢٧٦.٨٠٦٩		داله عند 0.01

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين السن للمسن و الملائمة لدار المسنين مع المسن حيث كانت قيمة 2: داله عند 0.01 .

وهذه النتيجة تتفق مع هناء سلامة (٢٠٠٨) في انه توجد فروق داله عند 0.01 بين الادراك بالمشكلات الصحية للمسن و الادراك بمشكلات المسنين

وبذلك نقبل الفرض كليا ،

وتتفق مع سمحاء ابراهيم (٢٠٠٤) في انه توجد علاقة بين السن و الملائمة الوظيفية للمسن ،

الفرض الثامن :

"توجد فروق داله احصائياً بين التكيف النفسي و الاجتماعي للمسن بالدار تبعا للسن "

و للتأكد من صحة الفرض تم عمل اختبار 2: 2: كما موضح بالجدول التالي :

عبد الله ناصر السرحان (٢٠٠١): رعاية المسنين في الاسلام - مجلة الأزهر

عبيد محب عبدالمنعم ، تغريد سيد احمد بركات (٢٠١٨) " أرجونومية التصميم الداخلي لمؤسسات المسنين وعلاقتها بالرضا السكني لكبار السن " - المؤتمر السنوي العربي ١٣ (١٠) في الفترة من ١١- ١٢ ابريل ٢٠١٨ - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .

عبيد محمود النويك (٢٠٠٢) تأنيث و * المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

عزت حجازي (١٩٩٩) خطة العمل للمسنين المؤتمر الأول ١٩٩٩ .

عزت حجازي (١٩٩٩) : خطة العمل للمسنين - المؤتمر الأول - مايو - البحوث الاجتماعية المهام والمجالات - التحديات - المجلد الثاني - ورش العمل - القاهرة - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

فرح عبد القادر طه (١٩٩٢) علم النفس الصناعي والتنظيمي - ط٧ مكتبة * القاهرة .

فؤاد ابراهيم سند (١٩٩٩): العلاقة بين المسكن والتوافق الاجتماعي لدي الشباب في مرحلة المراهقة المبكرة من (١٣ - ١٨ سنة) رسالة ماجستير قسم الدراسات الانسانية معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .

فؤاد عبد الحميد ابو حطب (٢٠٠٠) المؤتمر الاقليمي الاول لرعاية المسنين مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين - جامعة حلوان القاهرة ٣-٥ ابريل .

كمال دسوقي (١٩٧٦) علم النفس و دراسة التوافق عنها البيئة السكنية بالمدن الجامعية علي التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات - ط٢ دار النهضة العربية بيروت القاهرة .

كمال يوسف بلال (٢٠٠٩) : " دراسة مقارنة لسمة الفلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية ومع اسرهم " - بحث منشور - مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٣٥) العدد (٢) .

كوثر كوجك ، لولو جبد (١٩٩٣) : المرجع في التربية الاسرية ط٢ عالم الكتب - القاهرة

كوثر حسين كوجك ، (٢٠٠١) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس (تطبيقات في اساليب التدريس الاسرية) ط٢ عالم الكتب - القاهرة .

ماجدة خضر جاب انثر (١٩٩٦) حالة البيئة السكنية في النواحي التصميمية والتأنيثية والبيئية الفيزيائية بدور رعاية المسنين وعلاقتها بتجاهاتهم نحو الإقامة فيها " دراسة ميدانية بمحافظة الاسكندرية مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - يوليو - اكتوبر ١٩٩٦ - جامعة المنوفية " .

ماجدة خضر حسنين ، (١٩٨٥) دراسة اثر حالة المسكن والممارسات الصحية علي مدي انتشار بعض الامراض الطفيلية في بعض المناطق الريفية التابعة لمحافظة الاسكندرية " رسالة ماجستير كلية الزراعة قسم الاقتصاد المنزلي جامعة الاسكندرية .

محمد سيد فهمي (١٩٨٤) رعاية المسنين اجتماعياً - المكتب الجامعي الحديث - الاسكندرية

محمد شيرين الكردى (١٩٩٦) ديكور من صنعك مكتبة ابن سناء القاهرة .

مصطفى الحسيني النجار (١٩٩٦) : الخدمة الاحتماعية ورعاية المسنين- محاضرات غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة .

مجدد رفاه العضياني (٢٠٠٤) : " مناهج البحث العلمي وأصوله " - ط١ - الرياض - المملكة العربية السعودية .

مصطفى رمضان مظلوم ، (١٩٨٧) : دراسة مقارنة لمستوي التوافق عند المسنين بين ذويهم وفي دور المسنين - رسالة ماجستير غير منشورة . - جامعة الزقازيق كلية التربية بنها .

نجوى عادل حسن (٢٠١٤) : " علاقة الخصائص الإنسانية للعناصر التصميمية لدور المسنين بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة " بحث منشور في مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد (٢٤) - العدد الثالث ٢٠١٤ م - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠) : فاعلية الرعاية المؤسسية لكبار السن واثرها علي توافقيهم النفسي (مؤتمر العمل التطوعي في الوطن العربي مسؤولية المصنع - الرياض المملكة العربية السعودية .

نهلة حسن علي سليم (٢٠٠١) : تقويم النظم الإدارية لدور المسنين بمحافظة الغربية - رسالة ماجستير - جامعة المنوفية .

هدى المهدي () : ١٩٩٨ دور المسنين في أنحاء الجمهورية - مقالة في صحيفة الاهرام ٢٠ مارس ، القاهرة .

انجي سعيد عبد الحميد * رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

انجي سعيد عبد الحميد الطوخي (٢٠٠٨) الرضا السكني وعلاقته بنمط العلاقات الاسرية بين طلاب جامعه المنوفية " رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ايمان صلاح ابراهيم رزق (٢٠٠٣) : ادارة الازمات الاسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدي الاطفال " رسالة ماجستير قسم اداره المنزل و المؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعه المنوفية .

ايمان عثمان محمد سالم (٢٠١٥) : الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمان في البيئة المنزلية " - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

ايناس ابراهيم عبد العزيز خليفة (٢٠٠٨) : " فاعلية برنامج ارشادي لتوعية كبار السن بمشكلات التقاعد " - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

ايناس ابراهيم عبد العزيز خليفة (٢٠٠١) : أساليب الرعاية المنزلية للمسنين وأثرها علي تكيفهم اجتماعياً - رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية .

جهان محمد الحداد (١٩٩٩) اثر التصميم الداخلي للمسكن علي التوافق النفسي

جيهان صلاح الدين قباني (١٩٨٥) دراسة في تصميم اثاث دور المسنين بمحافظة القاهرة " رسالة دكتوراه غير منشورة قسم وادارة المنزل كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان .

حامد عبد السلام زهران (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسي عالم الكتب - القاهرة .

حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي- ط٢ ، مكتبة عالم الكتب .

حنان محمد السيد ابو صبرى (١٩٩٨) أثر ضغط الضوضاء علي اداء بعض الاعمال المنزلية - دراسة تجريبية - رسالة ماجستير قسم ادارة منزل - كلية الاقتصاد المنزلي جامعه حلوان .

سعيد سلامة ابراهيم (١٩٩٧) - رعاية المسن ؟؟؟ الكتب العلمية للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

سليم ابو عوض (٢٠٠٨) : التوافق النفسي للمسنين - دار اسامه للنشر والتوزيع - الأردن .

سمحاء ابراهيم محمد (٢٠٠٤) : " الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العنواني لشباب الجامعة " - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

سيد سلامة ابراهيم (١٩٩٧) : رعاية المسنين المكتب العلمي للطباعة والنشر والتوزيع ..

شفيق العوضى و محمد عبدالله سراج (١٩٨٥) : المناخ وعمارة المناطق الحارة - دار الفكر العربي - القاهرة

شيماء احم احمد النويرى (٢٠١٥) : " فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعى ربات الاسر بالاعتبارات الارگونومية في اداء الاعمال المنزلية وأثرها علي كفاءتها الإدارية " - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

شيماء عاطف الشافعي (٢٠٠٦) تأنيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الاسرة " رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

صبا صالح شلال (٢٠١٦) : " دور أنماط التنوع في رضا الساكنين " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة - فلسطين .

عاطف مصطفى مكوي (٢٠٠٠) تحديد اولويات خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالريف " المؤتمر الاقليمي الاول لرعاية المسنين ٣:٥ ابريل جامعة حلوان القاهرة .

عبد الحميد محمد الشاذلي (١٩٩٠) توافق المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية " رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق - فرع بنها " .

عبد الحميد محمد الشاذلي (١٩٩٠) توافق المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق فرع بنها .

عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٩) : علم النفس و الانسان - دار المعارف القاهرة .

عبد الفتاح عثمان (١٩٩٥) : الخدمة الاجتماعية للمسنين ، مهام التطوير الشيخوخة المعاصر - القاهرة - مؤسسة النيل

- Xinyu , Z , E, (2016) : " Environmental correlates of residential satisfaction. An exploration of mismatched neighborhood characteristics in " the Twine cities , landscape and urban planning . volum 150 , Yune
- Yakup , k , g , (2015) : " Resident,s Satisfaction to Evaluate Regeneration " Kizilay Neighbourhood " izmir 2nd , A B R A international confrance on quality of life Dokuz , Eylvt University , izmir , Turkey 09-14 Dec.
- هدى محمد قناوي (٢٠١٩٨٧) : سيكلوجية المسنين – مركز التنمية البشرية والمعلومات – القاهرة .
- هناء سعيد ابراهيم سلامة (٢٠١٦) : الوعي بالتخطيط الاستراتيجي لسن التقاعد و علاقته بادراك مشكلات المسنين " رسالة دكتوراه – جامعه المنوفية " .
- هنى أحمد ياسين (١٩٩٨) : التصميم الداخلي لدور المسنين رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الديكور ، جامعة الإسكندرية .
- وفاء صالح الصفتى ، هند محمد ابراهيم (٢٠١٥) : " فاعلية تطبيق برنامج تدريبي لجلس المسن باساليب الرعاية المنزلية المتكاملة للمسن " – مجلة الاقتصاد المنزلى – الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى – العدد (٣١) ٢٠١٥ . أميرة عبدالرحمن برهمين (٢٠١٦) : " الجودة الصحية " – مجلة الجودة الصحية – هندسة النشاط البشرى – جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ، مجاد (١) ، ابريل (٢٠١٦) – الرياض .
- يونس خنفر (١٩٩٧) الأصول التصميمية والتنفيذية في فن وهندسة الديكور – دار الكتب الجامعية – بيروت .
- Drury , colin . G(2008) : " Human , Factorisn industrial systems , 40 years on the Journal of human and Ergonomics society .
- [http ; www. Bab.com / Fall-article. Cpm , id -7791](http://www.Bab.com/Fall-article.Cpm,id-7791)
- [w.w.w\ gat.alahram .org.eg](http://w.w.w\gat.alahram.org.eg)

Functionality of the Elderly Home in the Governorates of Al Gharbia and Menoufia and its Relation to the Psychological and Social Adjustment of the Elderly Resident

Abdul Latif, A O.

Faculty of Specific Education, Bashmoun University, Menoufia University

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the functional relevance of the elderly home in the Arab and Menoufia governorates and its relation to the tonal and social adjustment of the elderly residing there. This sample is composed of 100 elderly residents of the elderly in Al Gharbia and Menoufia governorates (50% of each sex) 10 of the cases for lack of answers. The comprehensive research sample consisted of 90 elderly and 50% of each sex. The sample was taken randomly. The questionnaire was used to collect data. The tool consisted of - :General Data Form (prepared by researcher) - Job Satisfaction Survey for the Elderly Home (by researcher) - Psychological and Social Adjustment Form for the Elderly (by researcher) - .The study was conducted in November 2018 in the places mentioned. The study reached the following results - :There is a statistically significant relationship at 0.01 between the suitable for the elderly home and the psychological and social adjustment for the elderly in the house -There is a statistically significant relation between the average income of the elderly and the educational level, and between the psychological and social adjustment of the elderly and the functional adjustment of the elderly home with the elderly. And the educational level of older persons - . There are statistically significant differences between the eligibility of the elderly home according to the level of education for the elderly at 0.01 and there are no statistically significant differences between the educational level of the elderly and the psychological and social adjustment of the elderly in the house where the value of T is not significant at 0.05 - .. There were statistically significant differences between the age of the elderly and the age-appropriate for the elderly with the elderly where the value of the function at 0.01.. - There were statistically significant differences in the age of 0.01 between the age of the elderly and the psychological and social adjustment of the elderly in the role of the elderly. The study recommended that the role of the elderly should be suitable for the elderly in satisfying their needs to achieve psychological and social adjustment of the elderly resident. l adjustment of the elderly resident